

أمسية تربوية (22) | لا طاقة لنا اليوم | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ نجدد اللقاء معكم باذن الله سبحانه وتعالى في هذه الامسيات التربوية التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم - 00:00:00

وان يوفقنا لفعل ما يحب ويرضى سبحانه وتعالى اه اكرر ان المعنى الاساسي لهذه الامسيات التربوية هو التركيز على القضايا اللي بتفيد الانسان في سيره في الطريق الى الله سبحانه وتعالى - 00:00:21

قد تكون هذه المعاني تتناسب مع بدايات الطريق او مع من ساروا وهم في منتصف الطريق او من قطعوا اشواطا في الطريق الى الله سبحانه وتعالى فنجد ان بعض الامسيات بتتكلم عن مشاكل تواجه آآ من ساروا في طلب العلم. وبعض الامسيات تواجه آآ من ابتلي بذنب من الذنوب - 00:00:40

وبعض الامسيات بتتكلم عن الانسان بصفة عامة كونه انسان يحتاج الى اه علاقة مع الله سبحانه وتعالى امسية اليوم هي بعنوان لا طاقة لنا اليوم اه وهي منتزعة من قول الله سبحانه وتعالى لا طاقة لنا اليوم بجالت وجنوده - 00:01:01

في قصة طالوت وجالت. هذه القصة العظيمة ولقاء اليوم انا لن اتحدث عن هذه القصة بالتفصيل لان بالفعل في شرح لهذه القصة. وحتى كان آآ مفترض ان انا اقدم امسية تربوية عن قصة طالوت وجالت - 00:01:23

لكن لما وجدت ان انا سجلتها آآ انا حتى في مرة من المرات لما تغيبت عن المنشية التربوية رفعنا هذه القصة وقلنا ان الناس ممكن تستمع دي قصة طالوت وجالت وهي موجودة بفضل الله سبحانه وتعالى. حتى ممكن نخطها - 00:01:42

في قناة تليجرام ضمن يعني التوصيات السماعية زي ما بنعمل بعد كل درس يفضل يكون فيه توصيات للقراءة وتوصيات للسماع تجده ده دي قناة التليجرام لكن المعنى اللي انا عايز اتكلم عنه المنتزع وتحديدنا من هذه الاية - 00:01:57

وارجو ان انتم تبدأوا تركزوا معي بقى لان نبدأ ان شاء الله الكلام الانسان يعني في حياته مع الله سبحانه وتعالى اشبه بالذي يطوف فهو في سير دائم الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:16

والكون كله في هذه آآ الحالة من الحركة انظر الى قول الله سبحانه وتعالى والشمس تجري لمستقر لها والشمس تجري. والاية دي يعني فيها ملمح جميل والشمس تجري لمستقر ولا سيما آآ مما قيل في المستقر السجود تحت العرش - 00:02:33

كان الانسان هذه هي الحياة يجري اه في سير الى الله سبحانه وتعالى حتى شيخ الاسلام كان له رسالة آآ وان كانت يعني هي فيها بعض الصعوبة بيتكلم عن معنى المحبة. وان اصل الاشياء الحركة - 00:02:53

وان الدافع الاساسي لهذه الحركة هو شعور الحب وشعور المحبة وان شعور المحبة هو اعظم الدوافع التي تجعل الانسان يتحرك ولذلك دائما اكرر استشهاد الشيخ اسلام ابن تيمية بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. اصدق الاسماء حارث وهمام. وان من طبيعة الانسان في حالة من الحرث والحركة والهم - 00:03:11

وان الناس بتختلف فقط في الطرق هديناه النجدين. كما قال الله سبحانه وتعالى ايضا في سورة الانسان اما شاكرا واما كفورا وبما ان الانسان في حالة حركة وطواف ويعني سعي دائما وان المؤمن - 00:03:35

يعني يود ان يصل الى الله سبحانه وتعالى. يعني زي ما قلت لكم كده والشمس تجري لمستقر لها آآ احيانا يعني بيتوقف الانسان عن السير وبتصيب المؤمن بعض العوائق. بل وده من العناوين اللي هنتكلم عنها ان شاء الله اليوم - 00:03:53

ان من اهداف الشيطان ان يصد الانسان عن السير الى الله سبحانه وتعالى. يبقى الانسان عايز يسير الى الله سبحانه وتعالى واشبه

انت دائما بتقول اهدنا الصراط المستقيم في صراط مستقيم انت عايز تسير عليه الى الله سبحانه وتعالى - [00:04:15](#)
واهم هدف شيطاني هو الصد عن هذا السبيل وده من شياطين الانس والجن. آآ يعني بيغونها عوجا. يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا والشيطان قال لاقعدن لهم صراطك المستقيم. يبقى هدف الشيطان انه يقعد ويصد الانسان عن السير في الطريق الى الله سبحانه وتعالى - [00:04:32](#)

فالانسان في سيره آآ في الاعمال الصالحات يعني هؤلاء كانوا في السير في الجهاد في سبيل الله. ثم في منتصف الطريق قالوا لا طاقة لنا اليوم. وده اللي انا عايز اتكلم - [00:04:55](#)

الانسان في طريقه الى الله سبحانه وتعالى قد يصيبه حالة من الشلل والقعود والضعف والفتور فيقول ولسان حاله لا طاقة لي اليوم بطلب العلم. بالدعوة الى الله بقيام الليل بصلاة الجماعة بالاعمال الصالحة بالذكر بحفظ - [00:05:10](#)
القرآن. يتوقف عن السيد ويقول لا طاقة لي اليوم بهذا الامر. ويترك الطريق والمصيبة ان هذا قد يحدث في منتصف الطريق وذلك فيه درس بعنوان في منتصف الطريق خطورة ان يخفت الايمان وان يفقد الانسان زاده في منتصف الطريق. وهذا ما حدث مع هؤلاء - [00:05:28](#)

مروا القصة وزي ما قلنا ارجعوا للدرس مروا مراحل من الاصطفاء يعني في الاول آآ ناس قالوا ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله وبعد كده اشترطوا شخص معين وبعد كده بعث الله لهم طالوت ملكا. وفصل - [00:05:51](#)

الوت بالجنود وبعد ذلك كله قالت طائفة منهم لا طاقة لنا اليوم بجلوتا وجنوب انا لما سمعت الكلمة لا طاقة لنا اليوم بجلوت وجنوده هذه الكلمة آآ يعني اثار انتباهي ما الذي جعلهم يقولون لا طاقة لنا اليوم - [00:06:07](#)

ما الذي جعلهم يقولون لا طاقة لنا اليوم بجلوت وجنوده فوجئت ان هذه الكلمة قالوها بعدما شربوا من النهر. فشربوا منه الا قليلا منهم يبقى هذا الغذاء المادي الذي شربوا منه اثر في طاقتهم اثر في عزيמתهم - [00:06:30](#)

خلاص. وهذا الغذاء هذا الغذاء اللي هو النهر الذي شربوا منه كانوا آآ يعني يهنون عنه. طالوت قال فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده - [00:06:53](#)

فهذا الابتلاء الذي صادفهم في منتصف الطريق ونهاهم طالوت عن الشرب منه. لما عصوا الله سبحانه وتعالى وبالتالي عصى وطالوت وشربوا منه قالوا لا طاقة لنا اليوم. فكانت فكرة الامسية - [00:07:09](#)

ان الغذاء المعنوي كما ان الغذاء الحسي هناك كان ابتلاء ومعصية. فالغذاء المعنوي يؤثر في طاقة الانسان وفي سير الانسان. دي الفكرة بتاعة الامسية ثم لما جاءت هذه الفكرة وانا اقرأ آآ الاية آآ ان الغذاء يؤثر في الطاقة ويؤثر في حركة الانسان الغذاء - [00:07:25](#)

معنوي وظلت اجمع من القرآن والسنة الكلمات المبنوثة في الايات وفي الاحاديث التي تدل على الحركة والانطلاق والسعي والبذل وعكس هذه الكلمات التي تدل على القعود والشلل زي لا طاقة لنا له - [00:07:48](#)

ففوجئت ان ان الموضوع مبنوثة في القرآن وفي السنة يعني مثلا لما نجيب الاول اخوات كلمة لا طاقة لنا اليوم. يعني اما نشوف اخوات هذه الكلمة ان شاء الله يكون اخوانا التليجرميون ما عندهم مش مشكلة عشان ايه - [00:08:10](#)

ما ما يزلوش منا يعني سلام ده بالعكس ده اخوانا في التليجرام بيكتبوا في التعليقات شيه جميل جدا احسن من بتوع الفيسبوك فبقول انا بنجمع الكلمات المبنوثة في القرآن وفي السنة - [00:08:27](#)

آآ اللي فيها نوع من القعود. فوجئت يعقد الشيطان على قافية احكم وفي نفس الحديث خبيث النفس كسلان ولفز اصلا الحي والميت في لفز الميت يخوف اوليائه انا قلتم الى الارض - [00:08:47](#)

اخذ الى الارض. كل دي الصد عن سبيل الله. كل هذه الفاز وجدت ان هدف الشيطان هو ان يقعد الانسان ان يربط الانسان ان يمنع الانسان من السير الى الله سبحانه وتعالى - [00:09:05](#)

حتى في قضية انك داخل تنام. يعني آآ ودي من التوصيات الخطبة دي مهم ان انتم تسمعوها. آآ خطبة يعقد الشيطان على قافية

احدكم خطبة مهمة وآآ صعب ان انا استدعي كل المعاني التي جاءت فيها - 00:09:20

شرح هذا الحديث انت داخل تنام تفاجأ ان الشيطان يعقد رابطة محكمة وثلاث عقد كل ده ليه؟ يعقد الشيطان على قافية احدكم اذا هو نام ثلاث عقد. يضرب على كل عقدة. شف الاحكام والاتقان ان هو لا يريدك ان - 00:09:34

تقوم ويقول مع كل اه اه ضربة وعقدة عليك ليل طويل فارقد قالوا بعض اهل العلم قالوا ان هذا سحر يفعله الشيطان. وقيل انه امر نوع من الكلمات اللي تؤثر في نفسه الانسان وتعجز الانسان - 00:09:52

الانسان بالكسل ايا كان وراجعوا شرح الحديث كل ده حتى لا تقوم لقيام الليل لا تصلي قيام الليل يعني المجهود اللي بيعمله الشيطان في كل مرة انت داخل تنام بالليل. انت اصلا لو يعني بعض الناس لو شاف مجهود الشيطان يقول له يا عم انت تابع نفسك ليه؟ انا اصلا مش هقوم اصلي القيام ليه - 00:10:11

انت كل ده وتلت عقد وتضرب على كل عقد او ليل طويل. انا اصلا يعني انا لا يعني الشيطان يعلم خطورة قيام الليل. فلا يريدك ان الخلاصة لما بدأت اجمع - 00:10:30

ان الالفاز يعني انا البداية بدأت انا بشرح لكم قصة الدرس بدأت ازاى. قصة الدرس كانت لا طاقة لنا اليوم. فقلت سؤال ما الذي يجعل الانسان؟ يقول لا طاقة لي باكمال المسيح - 00:10:44

ربنا يثبتنا يا رب. وهذه الكلمة اصبحت اسمعها اه اسمعها كثيرا وان لم يكن بنفس اللفظ يعني ربنا يثبتنا يا رب ويستعملنا الذين كانوا في طريق العلم والدعوة والعبادة وكان لديهم هم رسالي لنصرة دين الله سبحانه وتعالى. وكانوا يتقدون نشاطا وحيوية - 00:10:56

وكانوا يريدون كان لديهم طموح كان يعني طموح عظيم في نصرة الاسلام ودعوة الناس ودعوة المسلمين ثم انطفأ هذا المعنى وخفض ولم يعد يتكلم الا في الدنيا وفقط اصبحت يعني اصبحت غالب الاحاديث عن الدنيا وعن المشاكل وعن الهموم والازمات وفقط. طبيعي ان الانسان يصاب بهذا النبي قال لا تجعل - 00:11:20

هل الدنيا اكبر همنا واتكلمت على مسألة اكبر واصغر طبيعي ان يكون في هموم القضية ما هو الهم الاكبر ما الذي يزاحم الهموم لما بتيجي تكلم ربنا يثبتنا يا رب. عن كلية العلم والدعوة وهموم الدين. ومن لهذا الدين؟ من الذي ينصر هذا الدين - 00:11:48

السهام الموجهة من الكفار والعلمانيين والليبراليين وفي كل شيء على مستوى الشبهات على مستوى الشهوات انتكاس الفطر ما يحدث الان في قضية الشذوذ والطعن في القرآن والطعن في السنة. من لهؤلاء؟ من يقوم وينصر دين الله سبحانه وتعالى -

00:12:08

فاصبحت الاجابة لا طاقة لنا لا طاقة لنا اليوم بهذا لم تعد. هذه الامور ليست من من من همومنا ليست من آآ اولوياتنا الان للاسف لماذا ما الذي حدث؟ ما الذي جعلنا نقول لا طاقة لنا - 00:12:32

فدي كانت الشرايط في بداية الدرس لما رجعت تجمع اه الفاظ الانطلاق والقعود الفاظ الانطلاق في القرآن والقعود. زي ما جبت الفاظ يعقد يخوف اذ ثاقلتم اخلد خبيث النفس كسلان. وجدت ان هناك ايضا الفاظ - 00:12:49

طلاق محررا من كل خير الحي ميت حي حديث في صحيح مسلم كلما سمع هيعة او فزعة طار اليها. شف كلمة طار اليها. شف شف اللياقة الايمانية. تار اليها يبتغي الموتى او القتل - 00:13:09

قول الله سبحانه وتعالى على احد اوجه التفسير والناشطات نشطا. خروج الروح بسهولة ويسر لذلك ربطها بعض اهل العلم لانها كانت تنشط في الطاعات يسارعون في الخيرات. اذا هناك من هو مسارع وينطلق ونشيط بل نفس الحديث اللي اتكلمت عنه يعقد الشيطان على قافية احدكم. يقول النبي - 00:13:27

النبي صلى الله عليه وسلم في اخره ان ان الذي قام وذكر الله وتوضأ وصلى وحل العقد اصبح طيب النفس نشيطا. اصبح نشيطا. طيب شف لفظ نشيط. صاحي الصبح في حالة من النشاط. وشرحت في الحديث ارجعوا له - 00:13:50

ان القضية مش النشاط الديني واحد يقول لك انا بنام ما بصليش لا وتر ولا قيام ليل. ولا صلاة فجر وبصحي نشيط وانزل الشغل. ليس هذا هو المقصد النشاط في الطاعة. نشاط الروح. نشاط الدين - 00:14:07

فما الذي فكان السؤال ما الذي جعل الناس او جعل آآ يعني نسال الله السلامة والسبات والعافية جعل يعني مع ضغط الزروف نقول لا طاقة لنا اليوم لما جمعت هذه الالفاز وجدت - [00:14:20](#)

للسيطان دورا في هذا الامر وان الشيطان يريد ان يقعد فبدأت اجمع عمل الشيطان ودور الشيطان. وكان فيه سبحان الله كلمة قصيرة جدا كده في آآ ما بين التراويح منذ سنوات في رمضان يعني - [00:14:35](#)

لا اذكر من كم سنة يعني كانت كنت مجمع كلمة عمل الشيطان في القرآن وفي السنة فرجعت للمجلس ده وفوجئت ان فعلا من هدف الشيطان طبعاً نفس الامارة بالسوق ان تمنع الانسان من السير - [00:14:51](#)

الشيطان من اهدافه ان تكون في حالة من الهم. لان الشيطان من اسمائه هو ابليس هو ابليس هو فقد الامل فلا يريدك ان تسير ابدا في هذا الطريق. بكل وسيلة يعني الشيطان - [00:15:07](#)

يشغلك يشغلك بهموم بامنيات بطموحات يعدهم ويمنيهم بشهوات آآ المهم انك لا تسير. لما تيجي تجمع كلمة عمل الشيطان تفاجئ ان من اهداف الشيطان مش بس ليس فقط الا تسير في الطريق لأ - [00:15:20](#)

خد بالك لان اللي انت لو توقفت لو توقفت عن السير آآ في الطريق ممكن تقوم مرة اخرى الشيطان يريد ان يبغضك في هذا الطريق الشيطان يريد ان يبغضك في هذا الطريق. ولا يريد ابدا ان تسير في هذا الطريق. يريدك ان تبغض طريق الله سبحانه وتعالى. لذلك - [00:15:39](#)

لما تتأمل ماذا قال الشيطان في اول وسوسة له لادم دراسة الحالة الاولى هي المعصية الاولى لادم عليه السلام مهم جدا قال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين - [00:16:01](#)

الشيطان هنا لا يريد فقط من ادم ان يعصي وان يكره الشجر. يريد ان يبغض امر الله. يريد ان يظن ان امر الله كان سببا في منع ادم من الوصول الى ما يريد من الوصول الى الخلود من الوصول الى الملك - [00:16:23](#)

وهكذا دائما الشيطان يريدك ان تبغض الشرع والقدر. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تفتح عمل الشيطان لو هي تحسر على ما مضى من قدر وكأنك تتهم الله سبحانه وتعالى في اقتاره في اقداره. فيريد الشيطان ان يصدك كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة يصدكم عن ذكر - [00:16:41](#)

عن الصلاة فهل انتم منتهون يريد الشيطان ان يصدك عن السير وان تبغض الشرع والقدر واذا ابغضت الشرع والقدر لا تحبوا هذا الطريق ولا تريدوا ان تسير فيه. وكثير من الازمات لما اتكلمت مع من يعني يقول عن نفسه ملحد او عنده شبهات تفاجأ ان فيه اشكال نفسي حدث له في ابتلاء معين في شرع معين لا - [00:17:05](#)

لا يعلم الحكمة منه واو يبغضه. ويظن ان هذا الشرع وهذا الحكم او هذا القدر منعه من الوصول الى ما يريد دي اشكال نفسي حدث من بغضه للشرع او بغضه للقدر منعه من السير في هذا الطريق - [00:17:31](#)

فلما تنهت لهذه الخطة الشيطانية وان الشيطان يريد ان يقعد الثائرين ولا سيما في الازمات التي نمر بها ومن ضغوطات اقتصادية وازمات على مية وحالة من الشتات وغياب القدوات. بل وسقوط بعض القدوات احيانا نسال الله السلامة والعافية - [00:17:48](#)

اذا لابد من غذاء للروح لابد من غذاء مقابل اذا كان الغذاء الضار كما شربوا من النهر اثر في طاقتهم فلا بد من وجود غذاء نافع يؤثر بطاقتك في المسير لما قام - [00:18:08](#)

الذي ذهب لينام وعقد الشيطان على قافيته ثلاث عقد لما قام وذكر الله وتوضأ وصلى اصبح نشيطا لما استمد الطاقة من الذكر من ذكر الله وتطهر من ذنوبه بالوضوء. وقام وصلى لله سبحانه وتعالى - [00:18:24](#)

اذا هذه من الغذاء هذه التركيبة الثلاثية العجيبة من الغذاء ان تستمد الطاقة من ذكر الله سبحانه وتعالى. ومن التطهر من الذنوب بالوضوء ومن الصلاة تصبح نشيطا نحن الان نعيش حالة من سهولة الوصول للمعلومة بل من كثرة المعلومات والبرامج العلمية -

[00:18:46](#)

سهولة فرص الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. سهولة طلب العلم. ثم المفاجأة ان العزائم تكثر. وان الناس لا تسير في الطريق. وان جهد

الدعوة ببقل وان لدينا آآ الكل لديه اصدقاء - 00:19:10

يعصون الله سبحانه وتعالى ولم يفكر ولو لمرة واحدة في دعوتهم فين فين هم الدعوة الى دين الله سبحانه وتعالى؟ فين تحرك القلب على المنكرات التي يبرأها الانسان. اين هذا الامر؟ بل تفاجأ اصبح هناك. وده كان بالنسبة لي بس ان شاء الله نتكلم عنه في لقاء ثاني يعني. اصبح - 00:19:24

انشغال بالتوافه. يعني كم طلبة العلم الذين انشغلوا مش بس اتفرجوا انشغلوا بكاس العالم وقعدوا يحللوا ولقيت واحد كاتب شعر في ميسي. هو الموضوع وصل لهذه الدرجة من من الفراغ - 00:19:43

شيء كان عجيب يعني وده هنتكلم عنه في تحليل ان شاء الله في المسألة دي لان ما ينفعش فيها الايجاز يعني فالخلاصة اصبحت اصبحنا نفكر لابد من غذاء لابد من غذاء - 00:19:59

للقلب حتى يستطيع ان يكمل المسير لانه كما ان هناك مقعدات مقعدات للقلب وللبدن خلاص كما ان هناك مقعدات للقلب وللبدن. ايضا هناك اه غذاء للروح انا اذكر في مرة - 00:20:17

وان شاء الله برضه نحطه لكم في التوصيات. كنت اقرأ آآ في شيخ الاسلام جامع المسائل المجلد الاول جامع المسائل الشيف اسلام المجلد الاول كان بيشرح قول الله سبحانه وتعالى غير الله يتخذ وليا فاطر السماوات والارض - 00:20:38

وهو يطعم ولا يطاع وهو يطعم ولا يطعم وسام بيشرح الاية ثم وقف عند قوله تعالى وهو يطعم ويطعم وتكلم عن غذاء الروح وان يطعم ليس معناها فقط القوت البدني. لأ - 00:20:55

ايضا من اعظم معانيها القوت الروحي. فحتى استللت الجزء ده فاكر كم عشرين صفحة ولا حاجة ونشرتها على القناة بتاعة التليجرام. اللي هي بس القناة الخاصة يعني وسميتها غذاء الروح. وفعلنا كل فترة ارجع الى العشرين صفحة دول - 00:21:14
اقرأ كلام شيخ الاسلام عن اهمية غذاء الروح ومدى احتياج الانسان الى هذا الغذاء. وشيخ الاسلام كلامه بديع حقيقة. آآ بيجمع الالفز جمع آآ ذاق طعم الايمان ووجد طعم الايمان واتكلم عن الحلاوة وان الحلاوة من الطعن. حقيقة تكلم - 00:21:33
كلاما بديعا في هذه الاية وسبحان الله قريبا وانا لسة بحضر في الدرس آآ بس مش فاكر بقى سبحان الله وجدتها في قناة في تليجرام جميلة جدا بتعمل بتقتطع كده من الكتب - 00:21:56

آآ فصول جيدة يعني هشوفها لكم ان شاء الله. تقريبا اسمها نفائس الفصول او حاجة زي كده بازن الله يعني وقدرا سبحان الله انا قاعد كده بينزله كل مرة جزء من الكتاب. يعني جزء من كتاب اصول فقه. جزء من كتاب سيرة - 00:22:10
لقيتهم منزلين كلام آآ ابن القيم وده تلميز بقى لشيخ الاسلام عن الصلاة وقبل ان يتكلم ابن القيم عن معاني الصلاة المقتطع اللي جابوه كان طويل يعني بيشرح معاني التكبير والفاتحة والركوع معنا تفصيل لكن - 00:22:25

بدأ بداية بديعة بحاجة الانسان ايضا الى الغذاء الروحي فعلا هذه حاجة زي ما اتكلمت في درس اجوف هذه حالة يحتاج الانسان ان يتغذى حتى يستطيع السير. شف حالتك انظر الى حالتك حينما تتوقف عن الغذاء. شف لما بتصوم في اخر اليوم - 00:22:41
تخيل لما انت تؤخر الطعام فترة طويلة. انظر الى الضعف اللي بينتبي البدن. هكذا هي الروح. لا تستطيع ان تكمل المسير. يعني اللي انا عايز اقله الكلمات التي نقولها بلساننا او بافعالنا اننا لا طاقة لنا اليوم بالدعوة الى الله وبنصرة دين الله سبحانه وتعالى -

00:23:02

من اسبابها الرئيسية اننا قللنا في غذائنا. وان الغذاء اصبح فيه مشكلة. واننا شغلنا انفسنا بما لا يفيدنا في دين الله سبحانه وتعالى. شغلنا انفسنا اما بخلافات او بقضايا دنيوية او المشاكل اللي على وسائل التواصل. انشغلنا عن الغذاء النافع الذي يدفعك - 00:23:24
دفعنا للسير في طريقه الى الله سبحانه وتعالى هذا الغذاء الغذاء الروح قيام الليل معاني الوحي اذا تمكنت من قلب الانسان لا يستطيع ان يتوقف عن الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. لا - 00:23:44

يستطيع ان يمنع نفسه من الكلام عن الله. المحب لله الذي ذاق طعم الايمان وذاق طعم الاسماء الحسنى. وذاق لذة الايمان آآ مناجاة الله في الصلاة والخوف على الناس ان ابراهيم لحليم او اه منيب. سيدنا ابراهيم لما كان او اها كان يخشى على الناس - 00:24:00

قال ان فيها لوطا خايف على الناس وخايف لانه عنده خوف على الناس هذه المعاني لما يمتلئ بها قلب الانسان يتجه مباشرة الى الطريق. مش محتاج ان هو يجاهد لا يصبح نشيطا - [00:24:20](#)

تلقائيا بيتجه هناك اناس يا جماعة فيه ناس بتحافظ على قيام الليل بدون منبهات بتحافظ ان ربنا يجعلنا منهم يا رب ويعيننا على قيام الليل. فيه ناس بتنطلق انطلقا كلما سمع هبة او فزعة طار اليها. انا سمعت عن اناس - [00:24:36](#)

يبحثون في دول في دول العالم اين الدول التي لم يصلها الاسلام ليسافروا اليها للدعوة الى الله سبحانه وتعالى دول ناس عايشين معنا مش ناس من من السلف في ناس عندها هم لنصرة دين الله سبحانه وتعالى - [00:24:52](#)

هناك ناس بتحمل هم ان يقرأ الناس القرآن قراءة صحيحة. يريد شيئا ينصر به دين الله سبحانه وتعالى. ان يتعلم الناس علما نافعة. حكما يطبقونه آآ عندهم طاقة وانطلاق يسارعون في الخيرات - [00:25:10](#)

اذا ما الذي حدث اذا المشكلة في الغذاء. ومن القضايا الهامة خيلنا ندي مسال عشان آآ يعني تعرفوا انا قصدي ايه الطفل في اول حياته بيحتاج غداء بسيط يعني يكفيه آآ لبن الام كافي جدا وشوية - [00:25:29](#)

آآ حاجات بسيطة لبن وزبادي وحاجات تكون كافية جدا للطفل انه وغذاء شوية بسيط بسكوت ومش عارف ايه تلاقيه بيتحرك ويرتيه هذا الغداء. كلما بينمو الانسان بيحتاج غذاء معقد ومركب اكثر - [00:25:48](#)

هكذا الانسان في طريق الله سبحانه وتعالى. في بداية الطريق كان بيسمع درس بسيط وعظي يحافظ على بعض الطاعات كانت كافية له في المسير بعد فترة انت بتحتاج غداء اعلى - [00:26:03](#)

بتحتاج نوع من الغذاء المعقد. معقد مش بمعناها ان هو صعب لأ. معقد يعني اقصد مركب مش بسيط بمعنى انك تحتاج ان تسمع اكثر وبصورة اكثر عمقا في دين الله سبحانه وتعالى - [00:26:17](#)

تقرأ تسمع محتاج تتبنى محتاج تتدرج لا يكفيك آآ ذلك الدرس اللي تسمعه مرة شهريا لأآ جرعات اعلى لان الفتن اعظم وما يصيبك والشيطان الشيطان. انت كلما تقدمت في الطريق كلما ازداد غيظا - [00:26:31](#)

بيدور لك على خطط اعظم واعظم. فانت بالتالي بتحتاج تكون اشد احتراسا من هذا الشيطان. اتخذه عدوا ربنا سبحانه وتعالى قال لنتخذوا عدوا. هذا العدو له خطط يريد ان يصدنا عن السيل. يريد ان يقعد الانسان. زي ما قلنا يعقد على قافية - [00:26:53](#)

يريد يشوف انظر التعبير القرآني مش بس الشيطان. انظر الى النفس لما بتشرب من النهر لما القرطبي ذكر ان الاية قد يفهم منها معنى النهر آآ هو الدنيا ثم قال تفسير الاية كده آآ ليس صحيحا وان كان المعنى صحيح - [00:27:11](#)

احنا بنقول ان هذا ليس تفسير الاية ونهر حقيقي. لكن اه كعادة شيخ الاسلام استعمل ما يسمى بالقياس والاعتبار وضرب الامثلة. كما كأن هؤلاء كما ان هؤلاء ابتلاهم الله بنهر في طريقهم للجهاد. فذلك انت في طريقك الى الله تبلى باشياء تعرض لك -

[00:27:34](#)

فان اكثرت منها تصيبك حالة من الثقل. قال الله سبحانه وتعالى ما لكم اذا قيل لكم انفروا. النفير فيه حركة سريعة ينفر في سبيل الله فاقلتم الى الارض واظن ابن عاشور كان له تفسير جميل للاية - [00:27:56](#)

معنى التثاقل انسان يريد ان يقوم لكنه كأنه مربوط بالارض عارف في واحد عايز يعمل اعمال طاعة لكن كأنه مربوط باغلال الى الارض يريد ان يقوم لكنه افاقا لما نسأل الله السلامة والعافية. ذلك الرجل الذي علمه الله من الايات يتلو عليه النبأ الذي اتيناه وايتنا.

[00:28:14](#) بل سلخ منها -

لما انسلخ من الايات فاتبعه الشيطان فكان من الغوين. قال الله سبحانه وتعالى فمثله كمثل الكلب ليه؟ لان ربنا سبحانه وتعالى قال عنه ولكنه اخلد الى الارض اختار حالة القعود الى الارض - [00:28:38](#)

ترك النفير الى دين الله سبحانه وتعالى الانسان يخشى على نفسه ان يصاب بهذه الحالة ان يعيش حياة تافهة. ثم ماذا ماذا بعد الموت؟ ما الذي يجده الانسان في حياته؟ حياة طويلة عريضة ثم ماذا - [00:28:54](#)

يسأل الانسان عن عمره في يعني هناك اناس قدموا لدين الله سبحانه وتعالى وفي علاقتهم بالله سواء على مستوى الصلاحي او

المستوى الاصلاحى اشياء عظيمة الواحد لما ربنا يرزقنا واياكم الحج والعمرة - 00:29:09

لما بيروح آآ ويشوف في الطواف انواع الناس واشكال الناس والوان الناس المختلفة الغني والفقير الابيض والاسود الصحيح والسقيم تجد يعني الواحد بيشفوف ناس في قمة الضعف والفقير. ويسيرون بخطوات يسيرة في الطواف. خطوة - 00:29:23

هؤلاء قد يكونون اسرع قلوبا من كثير من الاصحاء والاغنياء. الذين يطوفون في لحظات. وهو بطيء في السير لكنه في بدنه بطيء لكنه بقلبه سريع. هذا القلب الذي بالرغم من ضاع في بدنه وفقر جيبه سار وسافر - 00:29:46

الى الله سبحانه وتعالى سافر الى مكة وهو لا يستطيع ان يسير ويسير متعكزا ويعني ومتألما ولكنه يصبر ان يكمل الطواف هناك اناس الطريق الى الله سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم على الفقراء المهاجرين - 00:30:05

انهم اول من يدخلون الجنة يموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء. ما تكلفش في حاجات كثير ما عرفش بتعملها. كان نفسه يحقق رغبات كان نفسه في حاجة لاولاده. لكنه ضحى بكل ذلك لدين الله سبحانه وتعالى - 00:30:22

يموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء. ضحى لنصرة دين الله سبحانه وتعالى. هذه كانت قوة الروح بالرغم من ضعف البدن فلا بد من تغذية هذه الروح والا يشغلها الانسان من المشاغل. احنا لما اتكلمنا عن الشيطان - 00:30:39

وان الشيطان بيعقد ويبيد الانسان ويمنع الانسان نفسه. ايضا النفس لما مسأل الله سبحانه وتعالى قال لا تمدن عينيك لما تنظر لقضية مد العين لما الانسان قاعد على وسائل التواصل واحد بيمد عينه يريد ان يكون مسل هذا ومسل هذا في الدنيا وطموحات

وامنيات دنيوية عمالة تعرض عليه - 00:30:56

والعجيب ان بدنه وطاقته لا تستطيع ان تلحق بكل هذه الامنيات بيصاب بحالة من العجز والهم فالعين العين بتسبق البدن يعني عينك انت ممكن عينك بتسبق بدنك انت بتنظر الى امور دنيوية لا تستطيع ان تسير اليها. طاقتك امكانياتك ظروفك اقدارك. تمنعك من

الحقد بكل هذه الامنيات الدنيوية - 00:31:20

فيصبح البدن عاجزا مهموما يصبح البدن عاجزا بعدما رأى هذه الامنيات دنياه مهموما. فيصبح الانسان قعيدا في السير الى الله سبحانه وتعالى. مهموم النبي ممكن يستعيد من الهم والحزن. والعجز والكسل. شف كل دي مقعدة ايضا شرحت الحديدية في خطبة -

00:31:45

كل دي مقعدات عن السير الى الله سبحانه وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم اي شيه يقعد الانسان عن السير الى الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيد منه فلا بد ان تغذي هذه الروح بدلا من ان تغذيها بالغذاء الضار. ركز بقى معي احنا كمان بننتقل لنقطة تانية

احنا اتكلمنا عن الشيطان - 00:32:05

واثقال البدن بالهموم الدنيوية عن طريق مد العين المشكلة ان الشيطان والنفس اللي بتمد العين للعالم بيحصل لها حالة من التخمّة حالة من الامتلاء لكنه امتلاء وهمي. امتلاء ضار. امتلاء انا بسميه تورمي غير نافع. بمعنى - 00:32:25

كنت بقرأ في تفسير قول الله سبحانه وتعالى وانتم سامدون دي اخر سورة النبي صورة النادي يعني هذه الايات العظيمة التي من ايات الرب الكبرى في سورة النحل الناس بتسجد في اخر سورة النجم - 00:32:48

بتتعجب منهم الصورة لماذا امتنعوا يعني لماذا اعرضوا فالاية بتصف بتصف حالتهم قالت وانتم سامدون المفسرين قال سامدون بمعنى لاهو قد يكون هذا تفسير من يعني سمد سامد بمعنى لاهي مآل الصمود وانه بيلهو. امال ايه معنى سمد نفسها - 00:33:05

بحثت عن الجذر اللغوي لك كتبت كده سمدة وبحثت عن الجذر اللغوي في مفردات القرآن الاصفهاني وغيره لغاية لما وجدت والمعاني كانت متقاربة في معجم الاشتقاق الموصل لالفاظ القرآن بتاع حسن جمال بيقول - 00:33:34

بعد ما جاب الاستعمالات اهل اللغة لهم يعني. قال والمعنى المحوري انتصاب جرم الشيء قائما. يعني حاجة تفضل واقفة كده. من شدة اجتنازه بما يشغل جوفه. حاجة زي ما السمد السمد بتاع الارض انك بتملاها - 00:33:49

هل ان الانسان كأنه بينظر لذلك من معاني السامدون قيل النظر الاعلى؟ يعني انت قاعد بتكلمه تقرأ عليه القرآن وهو بينظر للاعلى كده مش سامعك لا يلتفت اليك يعني مش مركز معك عارف لما - 00:34:04

واحد قاعد بيغني وسرحان وقاعد عايش يعني حياة بقى كده مبلغاني وانت بتكلمه عن الدين هو مش معك عارف لما العيال آآ عندي قاعدين يلعبوا مسلا آآ بلاي ستيشن ولا حاجة وانت قاعد بتنادي عليه هو مش سامعك انت قاعد جمبه هو مش سامعك هو ممتلى - [00:34:16](#)

حواسه ممتلئة الان افعلوا من معاني سامدون. انه امتلا واكتنز باشياء منعت دخول الايات ما عدش فيه مكان الاية دي تدخل فبدأت اجمع معاني هذا الامتلاء المتوهم. هذا الامتلاء الورمي لامتلاء المرضي. ان الانسان يمتلأ بمعاني فاسدة - [00:34:34](#) انسان يوم امتلأ حتى باللهو الفارغ. بس هو مملوء به. ما فيش مساحة لدخول الوحي واتكلمت عن معنى الابتلاء ده وخطورته من يعني بيمنع من فهم الوحي في درس لهو الحديث. الانسان كثرة التعرض للهو الحديث - [00:35:00](#) تمنع تلقي معامل وحي. خلاص؟ فبدأت اجمع بقيت سامي دوم لقيت معنى الحبوط تذكرت ان من ايام معاني اللغة الحبوب الدابة تأكل وتأكل وتمتلى بطنها ولا تعطي لنفسها فرصة لاجراج الروث والاكل الفاسد - [00:35:18](#) فتموت يمتلى البطن بالفساد فده امتلاء يؤدي الى الهلكة يبقى امتلاء يؤدي الى الهاكة وجدت معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الطويل اه نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال ثم قال صلى الله عليه وسلم ينال الرجل النوم اي يغفل الغفلة فترفع الامانة من قلبه جزء من الايمان يرفع - [00:35:40](#)

فيظل اثرها مثل الوقت ثم ينال الرجل النوم فترفع الامانة من قلبه. آآ يعني الحديث طويل ومحتاج شرح ويظل اثرها اثر الايمان في القلب. يظل اثرها مثل المجلي من اجل انتفاخ الايد تورمت - [00:36:04](#) اثر العمل يعني قعدت تشتغل وبعد كده سبت ايدك ايدك ما عودتش شغال. بس فيه ايدك وارمة من العمل فهو اليد الان لا تعمل لكنها متورمة فقط. فقال صلى الله - [00:36:21](#)

وسلم بيشبه حالة الامتلاء المتوهم ده يا جمرين لما تجيب جمرة دحرجته على رجلك. لما تجيب جمرة نار واتدحرجها على رجلك. ايه اللي بيحصل لرجلك فنفض عارف لما تعمل احنا بنسميها البقايب بتاعة الحريق لما نسمي نسال الله السلامة والعافية بيحترق الجلد بتطلع آآ اشياء مليئة بالماء والصدید - [00:36:31](#)

وقال صلى الله عليه وسلم فنفتوا فتراه منتبرا منتبرا مرتفعاً. يعني تحس ان الجلد اتملى وليس فيه شيء. امتلاء متوهم عارف تراه شكله كده ايه ملتزما وليس فيه شيء. واصبح فارغا من المعاني. ما فيش معاني جديدة. لسنوات لم يتعلم لم يدعو لم يحصل لم -

[00:36:55](#)

تغذى لم يسمع القرآن سماعا آآ يعني آآ مؤثرا لم يصلي صلاة طويلة لم يدعو الى الله سبحانه وتعالى لم يتدارس عن الدين خلاص كل ده في حالة من الخفوت. وهذه المعاني تحتاج الى تغذية مستمرة. هذه المعاني قال صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليخلق -

[00:37:14](#)

يبل في جوف احدكم الايمان ومعاني الايمان ليست ابدية. لا بيصيبها حالة من النية بتملى فاغلبننا عايش على ذكريات الايمان. يعني الايمان بالنسبة له مجرد ذكريات. اين الايمان الان في حياتنا - [00:37:34](#)

يعني اين الغذاء المستمر للايمان في حياتنا؟ اين الان احيانا الانسان يوفق انه يجلس مع ناس يتكلمون عن الله ويتكلمون عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن هم الدعوة كلاما يشعر الانسان بمدى عجزه وضعفه. اين نحن من هؤلاء - [00:37:51](#) الذين يبذلون لدين الله سبحانه وتعالى. الذين يتحدثون عن الله كلاما عذبا جميلا يحب اشد حبا لله كما قال الله سبحانه وتعالى. هناك اناس امتلأت قلوبهم بحب الله سبحانه وتعالى. وهناك اناس تلت قلوبهم باللهو بالفراغ - [00:38:08](#)

امتلاء وهمي امتلاء متورم ورم فارغ تراه منتبرا وليس فيه شيء امتلأ من النهر الفاسد الذي كان ممنوعا من ان يشرب منه. انت بيعرض عليك هذه الانهار اللي بتعرض عليك في الطريق الى الله. الانهار اللي بتتفتح لك من الطموحات الدنيوية ومن - [00:38:26](#) الخلافات اللي موجودة على السوشيال ميديا. هذه الانهار لا تشرب منها يعني اخرك غرفة واحدة منها عشان تعرف تكمل الطريق لكن ان تمتلى من النهر وان تشرب منه وان تغتسل منه وان تجلس فيه فستقول لا طاقة لنا اليوم بجلوت لن نستطيع ان - [00:38:46](#)

من اين ستكمل التدين والسير الى الله سبحانه وتعالى ليس مجرد عمليات ذهنية يعني قابلت اناسا لديهم من المعلومات والعلم في دين الله الكثير. لكنه انقطع عن مجالس العلم ومجالس التدارس وهم الدين - [00:39:05](#)

ومعرفة الله والدار الآخرة انقطع عن هذه الامور. فاصبح تدينه تدينا ذهنيا يعرف لكنه لا يفعل لا يطبق هو على مستوى المعرفة عارف. لكن على مستوى التطبيق في حالة من الشلل فتقعد مذموما مخذولا. كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الاسراء. حالة من القعود - [00:39:26](#)

فالتدين ليس دينيا لذلك شيخ الاسلام ايضا اظن في الرسالة ديت اللي هي في شرح الاية وهو يطعم ولا يطعم. كان بيتكلم ان العمل العمل من موجبات التصور الصحيح للعلم. وان وان الانسان - [00:39:46](#)

يسمى عالما حقا الا اذا عمل بما علم ونقص العمل نقص العمل يدل على نقص في التصور يعني اللي بيحب ربنا بجد لابد ان يعمل مهما ادعى معرفة الله وحب الله ومعرفة الاسماء الحسنی. ثم لا يعمل هذا يدل على نقص في تصويره - [00:40:00](#)

وانطلاقا من هذه القضية ايضا من الاشياء المقعدة السير الى الله سبحانه وتعالى التصورات الخاطئة عن الله وعن الحياة وعن الدنيا من انا ان يجي لك واحد يغير لك في الاسس بتاعتك يقول لك انت اصلا مش وزيفتك - [00:40:23](#)

انك آآ تتعبد وتدعو له دي مش وظيفتك امال انت وظيفتك ايه؟ انت اصبحت مجرد مواطن وشغال في وظيفة دنيوية وفقط هو ده دورك لأ ده ده تغيير الدولة الحديثة - [00:40:40](#)

قبل ذلك انت عبد لله سبحانه وتعالى. انت خليفة لله في الارض. انت لك دور في هذه الحياة. انت تعبد الله سبحانه تعال هذه الوظيفة لابد ان تتمسك بها. وان تعيد النظر فيها. هذه التصورات آآ التصورات الخاطئة عن العلاقة بين الله وبين العبد - [00:40:53](#)

اصبح الان التصور اني واطن ده مش فاكر اتكلمت عنه في درس عن الابتلاء. لما بدأ يظهر قضيتي الالحاد بسبب الابتلاءات القدريّة. مشكلة الشر ولك اتكلموا عنه كثير حتى الغرب كتب غربية يعني اتكلمت كثير في مسألة - [00:41:14](#)

اه اه تصورنا ان الله دوره انه يسعدنا فقط يعذر الله ان يلبي رغباتنا فقط لكن انت ان تتأله الى الله وان تعبد الله سبحانه وتعالى وحقيقة الربوبية وحقيقة العبودية هذا الخلل في التصورات - [00:41:31](#)

الانسان من اكمال المسير بيقول لك انا مش مكمل اصل ربنا ما ادانيش اصل انا وكأنه يعني قضية استحقاقية في علاقته بالله سبحانه وتعالى. وليست عبودية ده انت بتقول اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم - [00:41:48](#)

حتى تستطيع ان تكمل السير في الطريق المستقيم. صحيح تصور العبادة والاستعانة. اياك نعبد واياك نستعين. اللي عنده خلل في مفهوم والعبادة. مفهوم الاستعانة كيف سيهدى الى الطريق المستقيم؟ لن يستطيع ان يكمل المسير - [00:42:05](#)

ليكون شعاره لا طاقة لنا اليوم لن يستطيع ان يكرم المسير. اذا نوعية الغذاء يعني التلخيص نوعية الغذاء تؤثر في قوتك في المسير وهذا الغذاء اذا كان فاسدا يقعدك عن المسير في طريقه الى الله سبحانه وتعالى - [00:42:22](#)

ومما يفسد هذا الغذاء عمل الشيطان يريد ان يصدك ان يصدك ان يقعدك عن المسير ان يربطك بالارض مد العين الى الدنيا لا تمدن عينيك التصورات الخاطئة عن علاقتك بالله عن العبودية - [00:42:41](#)

الجفاف الايماني والروحي والانقطاع عن الاغذية وهنا نروح للعلاج قضية اين غذاء الايمان في حياتنا اين الغذاء انا اتكلمت عن ان التدين ليس ذهنيا ليس معرفيا اين الاعمال الصالحة يعني يعني انت محتاج شف لما العقدة - [00:43:01](#)

كيف انفكت العقد الشيطانية في حديث يعقد الشيطان ذكر وضوء صلاة هذه الحركة هذه القومة من على الفراش من فراش النوم. ان تقوم من هذا المكان. سيب المكان ده الاول. النبي قال تحولوا عن المكان الذي اصابتمكم فيه الغفلة - [00:43:21](#)

ان تقوم وان تذكر الله سبحانه وتعالى وان تتطهر ان تحدث توبة من الزنوب هناك ذنوب معوقة هناك علاقات حرام مال حرام. هناك علاقات معوقة عن السير الى الله سبحانه وتعالى. يعني شد العزم - [00:43:40](#)

وعقد العزم ان تتخلص منها انوي بينك وبين الله سبحانه وتعالى ان تتخلص من هذه الامور التي تمنعك من السير الى الله سبحانه وتعالى. فيه صحبة قد تمنعك من السير الى الله سبحانه وتعالى - [00:43:57](#)

لابد ان تنطلق الى الله سبحانه وتعالى. انا عايزك تكون في علاقتك بالله مسارح مسابق منطلق كلما سمع هيعة او فزعة طار اليها.

بلاش حالة الشلل والقعود في علاقتنا بالله سبحانه وتعالى - [00:44:09](#)

انفروا خفافا وثقالا ليه ليه دايم في سبيل الله؟ لما تبقى حاجة في دين ربنا اثاقلته في ضعف وتلاقي الف سؤال واستفسار. لكن في الدنيا بعض الناس عنده خبرة عزيمة. واذا ان كان الحديث عن الدين يعني حالة من - [00:44:24](#)

اتضاعفوا ليه شيخ اسلام نفسه كان بيقول هذه غدوتي ان لم يتغداها سقط. شف شف تعبيره ان في غذاء ان لم تتلقى هذا الغذاء سقطت قوتي هو بيقول ان فيه غزاء معين - [00:44:42](#)

هذا الغذاء كل واحد كل واحد لابد ان يبحث عن الغذاء المناسب له. ما فيش غزاء سابت لنا كلنا اصول الغذاء ثابتة. يعني معاني الدين الوحي القرآن الاسماء الحسنی العبادات الصلاة التدبر في خلق الله الصلبة الصالحة. كل دي اي اصول - [00:45:01](#)

لجميع لكن الغذاء تحديدا يعني في واحد بيتغذى على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وان لما بيسمع السيرة وبيقرا في السيرة حياته بتتقلب انا لسة شايف قريب يعني بحب كل فترة اتابع الفيديوهات - [00:45:18](#)

اللي بيتكلم عن انا مش فاكركلمتكم عن ده ولا قصص اسلام يعني زي غير المسلمين اسلموا. ما الذي تعرضوا له ما الذي صدمهم وبهرهم في هذا الدين جعلهم يسلمون؟ كان بيتكلم كان واحد اظن هولندي - [00:45:36](#)

عايز يكتب كتاب هو معادي للاسلام. عايز يكتب كتاب يرد على المسلمين واراد ان يكون آآ حيايا منطقيا بدأ يجمع واتصل بالمسلمين وطلب منهم مصادر انبهر. هو هو كاره للاسلام. وعايز يكتب كتاب يمنع المسلمين. ووصل لمرحلة انه بدأ يلتحق بالسياسة عشان يمنع وجود المسلمين اصلا - [00:45:51](#)

انبهر بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم صدمة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ورأى ان الحل في نشر الاسلام دعوة الناس الى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:12](#)

في واحد الاسماء الحسنی بالنسبة له يعني آآ غذاء ليس كاي غذاء كل فترة تلاقيه عايش مع اسم من اسماء الله في واحد المفصل من القرآن كلما ابتعد عاد الى المفصل اختار سور - [00:46:23](#)

ويراجع حفزها ويقرا تفسيرها ويصلي بها قيام ليل طويل. فيه واحد الصلبة الصالحة يبحث عن اهل العلم واهل العبادة واهل الاخبات والاناة ويروح يزورهم ويسمع منهم ويتلقى منهم تلك الصعقات التي تحيي القلب الميت - [00:46:39](#)

في واحد زيارة المرضى ومستشفيات الحروق والاورام كل واحد لابد ان يبحث عن الغذاء الذي يقوته مرة اخرى. ويمده بالغذاء ليستطيع ان يكمل المسير. اياكم ان تستسلموا وتقولوا لا طاقة لنا اليوم - [00:46:57](#)

اهلاوي ان هذه الكلمة اذا صدرت من سنتنا ومن ابداننا لما تحس انك بقى لك فترة مش قادر تصلي قيام ليل بقى لك فترة ما عدتش تفتكره عن حاجة في الدين - [00:47:15](#)

اهم الدعوة بقى في حالة من الخفوت جلوسك على وسائل التواصل اصبح كثيرا في امور تافهة. كل دي علامات علامات زي ما الطبيب بيشخص بيسمع علامات هذه علامات البعد علامات القسوة. لابد ان تدرك الامر مباشرة - [00:47:25](#)

وانت واعلموا لما ربنا قال ان القلوب قد تقسو وطال عليها الامد فقس قلوبهم. بعدها اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. مهما بلغ الانسان من بعد وقسوة وغفلة هناك امل للعودة وللرجوع مرة اخرى. اياك ان تفقد الامل. الذي فقد الامل هو ابليس. ذلك الذي ابلس -

[00:47:41](#)

رحمة الله هذا اللعين يريدنا ان نكون مثله. يريدنا ان نياس من رحمة الله. يخوفنا من السير في الطريق. يخوف اولياءه. يقعدنا عن المسير بعيدا عن طريق الله سبحانه وتعالى. يريد ان يصدنا عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون - [00:48:04](#)

فاذا لابد ان تضاد ما يريد شر. لا تياس من رحمة الله سبحانه وتعالى. لا تترك الطريق اياك ان تقول لا طاقة لله. هناك امل لكن غير نوعية الغذاء غير الصلبة - [00:48:22](#)

اه توقف عن الاماكن اللي بتساوى على الانترنت او في الواقع اللي بتصيبك بحالة من الاحباط والهمل والحزن والغفلة ابتعد عنها تحولوا

عن المكان الذي اصابكم فيه الغفلة غير نوع في الاعمال الصالحة - [00:48:38](#)

في وسائل الغذاء لكن انسان تخيل انسان اخبار دنيوية مؤلمة طوال اليوم. كلنا عايشين فيها ومش محتاجين نسمع اخبارها اصلا انت لو نزلت تشتري حاجة انت مش محتاج تسمع الاخبار - [00:48:53](#)

وخلافات والدين بالنسبة له خلافات ونقاشات ومعارك وو وليس لديه وقت لقيام الليل ولا طلب العلم ولا الدعوة الى الله سبحانه وتعالى صحبة في حقك بتبث فيه الهموم الدنيوية اين فداؤك؟ كيف ستكمل اصلا - [00:49:06](#)

يعني دايمًا اظن كان لي مقطع السبات مش عضلات. يعني ثباتك في الدين مش انك تقعد تقول ايه؟ ساثبت في الطريق. هو مش كده يعني زي الخشوع هو مش معنى تقول والله لاخشع ولا تخشع لأ. هذه حالة يدخل فيها الانسان - [00:49:22](#)

الانسان لابد ان يغير نوعية الغذاء سيفاجأ انه اصبح نشيطا يعني اه كنت لسة قارئ الكلمة لابن حجر في شرح الحديث جبنا حاجة شرح حديث يعقد الشيطان على قافية احكم. بيقول ايه؟ اصبح نشيطا طيب النفس. بيقول ليه ليه ليصبح نشيط - [00:49:37](#)

فقل لسروره بما وفقه الله له من الطاعة وبما زال عنه من عقد الشيطان. كذا قيل ما حد يقول ده اتقال والذي يظهر ابن حجر بيقول والذي يظهر ان في صلاة ركزوا بس معي - [00:49:56](#)

ان في صلاة الليل سرا في طيب النفس وان لم يستحضر المصلي شيئا مما ذكر. يعني الاعمال الصالحة من غير ما تشعر هتفاجئ انك اصبحت نشيط. حتى لو انت مش واخذ بالك ايه اللي حصل - [00:50:10](#)

عارفين حديث جليس الصالح جليس السوق تجد منه ريحا طيبة وريحا خبيثة. الروائح تنتقل بدون ما تشعر بتقعد جلسة طيبة تنتقل اليك روائح طيبة تغير من عقلك ومن فهمك ومن - [00:50:27](#)

ومن همومك ومن اورادك وانت لا تشعر بتغير. كذلك الصلبة السيئة يقسمك هموما وقعودا عن الطريق وانت لا تشعر تفاجأ انك بتتغير تدريجيا وانت لا تشعر بغير نوعية الغذاء لكي تصبح نشيطا - [00:50:44](#)

اذا وجدت في نفسك علامات لا طاقة لنا اليوم نعلم ان الاشكال في الغذاء المشكلة في الغذاء او المشكلة في المعصية. المشكلة في في اسباب قعود في اسباب يجعلك افاقلت الى الارض - [00:51:01](#)

طالما ربنا قال اذا قيل لكم فروا في سبيل الله اذا انت تستطيع. ومن رحمة الله ان ربنا سبحانه وتعالى بيقدر اوقاتا ومواسم للطاعات ونفحات من الله سبحانه وتعالى سواء في رمضان آآ اغلال الشيطان اللي يريدوا ان يغلك بها واللي عايزك تكون في في هذه الاغلال يكسرها الله - [00:51:17](#)

سبحانه وتعالى في رمضان والشيطان هو اللي بيكون في هذه الاقدام استغل التلت الاخير من الليل اين نحن من التلت الاخير من؟ يا سيدي بعد العشاء تصلي قيام ليل بعد العشاء - [00:51:39](#)

ابسط شيه ابسط شيه الذكر الذكر بيحل عقدة من عقد الشيطان. فاذا قام فذكر الله انحلت عقدة. اين نحن من الذكر الصلبة الصالحة الان بفضل الله الدروس موجودة انت ممكن - [00:51:51](#)

يعني انا اتعجب اللي اللي بيسوق على طريق او اللي بيروح مشاوير او اللي بيقف ينتظر مواصلات ليه ما يسمعش حاجة عن الجنة وحاجة عن تجدد المعاني يعني انت مش مطالب اختتم - [00:52:03](#)

لست مطالبًا ان تكون طوال اليوم اربعة وعشرين ساعة في حالة ايمانية. لا نستطيع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لسيدنا حنظلة لو انكم تدومون على الذكر وعلى الحال التي تكونون فيها عندي لصفحتكم والملائكة في الطرقات. اللي هي فضل اربعة وعشرين ساعة في - [00:52:16](#)

اعلى درجة ايمان ده الملائكة السالمة يعني اصبح ملائكيا لا نتكلم عن هذه الحالة لكن لابد من وجود لحظات في حياتك. سيدنا حنظلة بيقول له ايه؟ نكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا بالجنة والنار - [00:52:32](#)

فكان رعي. هذه التي نريد تلك الساعة لذك انك كنت عامل درس ماذا لو غابت الساعة الاولى خطورة غياب هذه الساعة لو غابت هذه الساعة التي ترى فيها الجنة والنار. وترى فيها الملائكة حافين من حول العرش - [00:52:49](#)

ويسجد قلبك تحت العرش. ويحترق دمك غيظا لما يحدث للمسلمين. وتشتاق لصحبة النبي صلى الله عليه وسلم. وتريد ان تنصر دين الله سبحانه. هذه الساعات التي تجدد فيها معاني الايمان هذه الساعات هي غذاؤك. هي زادك هي الذي يكسبك - [00:53:08](#)

الطاقة ويمنعك من قول لا طاقة لنا اليوم بجلود وجنوده. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ قلوبنا بحبه وبالشوق الى لذة النظر الى وجهه الكريم سبحانه وتعالى. وبالاتفاق في الطاعات وان يصرف عنا اغلال الشيطان واغلال النفس الامارة بالسوء. وان يستعملنا وان يبلغنا رمضان - [00:53:28](#)

اللهم بلغنا رمضان في صحة وعافية. واعنا على في رمضان على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم استعملنا في الدعوة اليك. اللهم استعملنا في الدعوة اليك اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:53:48](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:05](#)